الجبيل

ملحق خاص بمناسبة زيارة سمو ولي العهد للجبيل

اشراف/ فالح الصغير

اعداد ومتابعة / عطية الزهراني

اليوم

الاثنين ٢٦ ذو الحجة ١٤١٩ هـ ، ١٣ ابريل (نيسان) ١٩٩٩م ، العدد ٩٤٣٢

سمو ولي العهد يرعى اليوم

احتفالات الجبيل الصناعية

سمو رئيس الهيئة الملكية بالإنابة لـ «اليوم»:

بكل الحب والشوق نستقبل ولي العهد

الجبيل - عطية الزهراني

تتشرف المنطقة الشرقية هذه الايام بزيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حيث يرعى سموه اليوم عددا من الفعاليات في مدينة الجبيل الصناعية بوضع حجر الاساس لمشاريع توسعة مجمعي شرق وكيميا ويدشن مشاريع توسعة سافكو والرازي وافتتاح كلية التربية للبنات بالجبيل الصناعية.

سمو ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز

الامير سعود بن عبد الله

وزير الصناعة والكهرباء د. هاشم عبده يماني

معالي وزير الصناعة والكهرباء: زيارة سمو ولي العهد للجبيل وسام على صدر الصناعة الوطنية

وقد اعرب عدد من المسئولين عن سعادتهم وسرورهم بهذه الزيارة التي تعد وساما وفخرا للجميع وقد اكد صاحب السمو الامير سعود بن عبدالله بن ثنيان آل سعود رئيس الهيئة الملكية بالانابة ان وجود صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وابنائه اليوم وسط هديرالمصانع هو امتداد للتلاحم الذي كرسه مؤسس هذه الدولة وسارع عليه من بعده ابناؤه البررة في سنة من سنن السلف الصالح لامثيل لها اليوم في عالم كثرت فيه الحواجز بين الراعي والرعية.

وقال في تصريح لـ«اليوم»: ان مدينة الجبيل الصناعية وهي تستقبل سموه انما يزيدها ذلك فخرا واعزازا ويضع على عاتق العاملين فيها امانة مضاعفة الجهد لمواصلة البناء والمسيرة.

واضاف سموه قائلا: لقد تحقق في مدينة الجبيل الصناعية بعد مرور خمسة وعشرين عاما من انشائها الكثير من المنجزات الصناعية والسكنية واستثمرت فيها اموال ضخمة في انشاء البنية الاساسية مما مكنها من القيام بتنفيذ الخطط الطموحة للمملكة الهادفة للدخول بقوة في مجال التصنيع لتتبوأ مدينة الجبيل الصناعية مركز الصدارة من هذا الكم الهائل من المنجزات التنموية التي تشهدها المملكة.

واليوم تستقبل الجبيل الصناعية بكل حب وشوق سمو ولي العهد في زيارة خير يدشن من خلالها ويضع حجر الاساس لتوسعة عدد من المشروعات الصناعية ويفتتح مكرمة مولاي خادم الحرمين الشريفين لاهالي الجبيل كلية التربية للبنات فمرحبا بك سيدي وانت تزرع ثمرات الخير التي هي منهاج قيادة بلادنا الرشيدة التي حرصت على توظيف امكانياتها المادية والمعنوية لبناء كيان سعودي قوي وحضارة مشرقة تجلت عل ارض الواقع لتبهر العالم ويتمثل ذلك في انجاز مدينة صناعية في زمن قياسي وسط صحراء قاحلة تحولت الى واحة خضراء تهيئ الاجيال رجالا ونساء ليعملوا ويتفانوا في صمت لخدمة هذه البلاد الغالية.

وقد اعرب معالي وزير الصناعة والكهرباء رئيس مجلس ادارة «سابك» الدكتور هاشم بن عبدالله يماني عن بالغ شكره وعظيم تقديره لصاحب السمو الملكي ولي العهد الامين على تفضله برعاية هذا الحفل، مؤكدا ان هذه الخطوة المباركة تجسد دأب سموه الكريم على تشجيع مختلف القطاعات الوطنية الانتاجية، ودفع المسيرة الصناعية نحو مزيد من التطوير والنمو، وتحقيق التكامل الصناعي القادر باذن الله على تصعيد اسهاماته في الناتج المحلي الاجمالي.

وذكر معاليه ان قدوم سمو ولي العهد الامين لرعاية احتفالات «سابك» في الجبيل يشكل حافزا قويا لها كي تواصل عطاءاتها، لتظل دائما عند مستوى الثقة الغالية التي يوليها لها خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي عهده الامين، وسمو النائب الثاني، ورافدا متدفقا يضخ في شرايين كل العاملين في «سابك» وشركاتها، ويحثهم على البذل السخي، والتفاني للمحافظة على الانجازات المحققة وتعزيزها.

كما صرح سعادة المهندس محمد بن حمد الماضي نائب رئيس مجلس ادارة «سابك» والعضو المنتدب بان تفضل صاحب السمو الملكي ولي عهدنا المعطاء برعاية هذا الحفل والحضور الى «جبيل النماء» في احتفالات عيد الاضحى، وفي رحاب ذكرى التوحيد والبناء شرف يضاعف ابتهاجنا، ويعظم افراحنا، ويمنحنا زادا ثريا يقوي عطاءنا.

واكد سعادته بالغ الامتنان لسمو ولي العهد الامين على زيارته الكريمة، ودعمه المتواصل لصناعات «سابك» ولمختلف الصناعات الوطنية النامية، خاصة الصناعات البتروكيماوية والغازية والمعدنية، وهو ما يبث احساسا قويا في نفوس الجميع بالمستقبل الزاهر لهذه الصناعات، في اطار الخطط الانمائية الطموحة التي يقودها ويرعاها خادم الحرمين الشريفين، وحكومته الرشيدة.

وقال محافظ الجبيل سيف بن سعد القحطاني: ان زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني تعد وساما وفخرا يعتز به الجميع وان وجود سموه في هذه القلعة الصناعية دليل كبير على الدعم والاهتمام حتى اصبحت بهذا المستوى في شتى المجالات واضاف ان اهالي محافظة الجبيل يقدرون هذه المكتسبات لهذه المدينة والزيارة الكبيرة من سموه دليل على الاهتمام بها ولايسعنا في هذه المناسبة الغالية الا أن نرحب بسموه وصحبه الكرام في مدينة الصناعات.

وقال الدكتور جاسم بن محمد الانصاري مدير عام الهيئة الملكية بالجبيل: تفتح مدينة الجبيل الصناعية ذراعيها اليوم لاستقبال صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حيث يدشن سموه الكريم مشروعات خير وبركة ونماء تضاف الى منجزات الوطن كلبنة جديدة تؤكد ان اقتصاد بلادنا ثابت الاسس والرواسخ تعتمد عليه بعد الله نهضة هذه البلاد المباركة برعاية مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - يحفظه الله - وحرص واهتمام حكومته الرشيدة الدائم على كل مايخدم ويسعد الوطن والمواطن.

اليوم يفتتح سموه الكريم عددا من المشروعات الصناعية كما يفتتح سموه الكريم «كلية التربية للبنات» بمدينة الجبيل، هذه الكلية التي اتت كمكرمة من مكارم رائد مسيرة التعليم لاهالي المنطقة الشرقية الذين يثمنون هذا الاهتمام الكبير من قادة البلاد للنهوض بمستوى العيش الى اعلى المستويات والتي تكفل حياة مستقرة آمنة تهيئ كل مايدعو الى الابداع والتميز من ابناء هذا الوطن الغالي.

في هذا اليوم المبارك يصطف الاهالي فرحين بمقدمكم العزيز الذي يمنحنا تشريفا وتكليفا اعظم بمضاعفة الانتاجية وتعزيز كفاءة العمل الخصب المثمر لمواصلة نهضة البناء الشامخ الذي تفخر به بلادنا حاليا.

فمرحبا بك وبصحبك الكرام في قلعة الصناعة السعودية ومن انجاز الى انجاز آخر اعظم، هذه هي بلادنا المستقرة بلاد الخير المتدفق بلا حدود والنماء المتنامي الدؤوب لرفعة شعبها ورفاهيته.

وحول انطباعاته في هذه المناسبة يقول سعادة المهندس محمد بن حمد الماضي نائب رئيس مجلس ادارة «سابك» والعضو المنتدب: بالامس القريب تفضل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بافتتاح خزانات النفط الاستراتيجية.. واليوم يرعى سموه الكريم احتفالات «سابك» في عرس من اسعد اعراس صناعتنا الوطنية.

ويأتي ذلك كله في اطار الدعم المتواصل الذي يوليه صاحب السمو لصناعاتنا، ولمختلف الصناعات الوطنية النامية، خاصة الصناعات البتروكيماوية، والغازية، والمعدنية ادراكا من سموه الكريم للاهمية الاستراتيجية لهذه الصناعات، ودورها الحيوي في نقل احدث التقنيات العالمية الى ارض المملكة،واستثمار ثرواتها الطبيعية والبشرية، وتنويع مصادر الدخل الوطني، وبناء جيل صناعي من ابناء المجتمع السعودي.

ان (سابك) وجميع العاملين بمجموعة شركاتها يثمنون هذه الزيارة الكريمة، ويعربون لسموه الكريم عن بالغ امتنانهم وعظيم تقديرهم لتفضله بوضع حجر الاساس لبعض المشاريع، وتدشين مشاريع اخرى، وهو ما يعكس اهتمام سموه البالغ بالفعاليات الصناعية عموما، واستثمارات سابك (الصناعية) و(البشرية) خصوصا، في ظل ما تحظى به من تشجيع سخي لا محدود من لدن خادم الحرمين الشريفين - يحفظه الله - وحكومته الرشيدة.

ان الجميع لايزالون يعيشون فرحة عيد الاضحى... كما تتواصل افراح الذكرى المئوية.. وتجيء زيارة سمو ولي عهدنا المعطاء الى (جبيل النماء) لتكون بمثابة شرف كبير يضاعف ابتهاجنا، ويعظم افراحنا، ويمنحنا زادا ثريا يقوي عطاءنا.

وليس القطاع الصناعي وحده هو المعني بهذه الزيارة الكريمة.. فالفرح تعيشه الجبيل كلها: بناسها.. برمال برها وماء بحرها.. بأطلال معالمها التاريخية، وابراج مصانعها العصرية.

اليوم برج الطوية بملامحه التاريخية يقف إلى جانب القلاع الصناعية... الكل يتذكر الحلم، ويعيش مع سموه الكريم فرحة صياغة الملحمة: الارض الصحراوية غير الاهلة التي كان قاطنوها يعيشون على صيد البحر.. كيف تحولت الى قلعة من اكبر القلاع الصناعية العالمية، ومدينة من أزهى المدن العصرية؟

انه التقاء الفكر الثاقب بالعزيمة، والعطاء الدائب... انه التلاحم والانصهار بين قادة الوطن وابنائه، الذي نقطف اليوم بعضا من ثماره.

وتجدر الاشارة الى ان توسعة مجمع (سافكو) بالجبيل يتوقع اكتمالها قبل نهاية العام الحالي. وتستهدف اضافة (٥٠٠) الف طن امونيا و(٦٠٠) الف طن يوريا، ليصل اجمالي الطاقة السنوية (٢ر١) مليون طن امونيا، أكثر من (٥ر١) مليون طن يوريا، مما يعزز قدرات (سابك) التنافسية في اسواق الاسمدة العالمية، ويتيح لها مجالا اكبر لخدمة الخطط الزراعية الوطنية.

وترمي توسعة (كيميا) الى بلوغ اجمالي الطاقات السنوية في العام القادم - إن شاء الله - (٧٠٠) ألف طن اثيلين، (٨٥٠) الف طن بولي اثيلين منخفض الكثافة الخطي، (٢٠٠) الف طن بروبيلين، و(٢١٨) الف طن بولي اثيلين منخفض الكثافة، مقابل (٦١٥) الف طن من مادة البولي اثيلين حاليا.

وتبلغ الطاقة السنوية الحالية لمجمع (شرق) أكثر من (٩٠٠) الف طن من (جلايكول الاثيلين)، و(٤٥٠) الف طن من (البولي اثيلين منخفض الكثافة الخطي).. وباكتمال توسعة جلايكول الاثيلين في العام القادم - بإذن الله - تضيف اكثر من (٤٥٠) ألف طن من هذه المادة.. كما يؤدي مشروع فك الاختناقات في مصنع البولي اثيلين الى زيادة الانتاج السنوي بواقع (٣٠٠) الف طن خلال العام الحالي.

اما في شركة (الرازي) فسوف يتفضل سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد الامين بتدشين مشروع (الرازي الثالث) الذي يضيف طاقة سنوية (٨٥٠) الف طن من مادة الميثانول الكيماوي.. كما يدشن مشروع (الرازي الرابع)، المقرر تشغيله تجاريا قبل نهاية العام الحالي، مضيفا طاقة سنوية (٨٥٠) ألف طن، ليرتفع اجمالي الطاقة السنوية للمجمع الى حوالي (١ر٣) مليون طن، ويصبح انتاجه مع انتاج مجمع (ابن سينا) - التابع لسابك - حوالي (٥ر٤) مليون طن سنويا.

وافاد سعادة المهندس محمد ابن حمد الماضي نائب رئيس مجلس ادارة (سابك) والعضو المنتدب ان هذه المشاريع تعزز موقع (سابك) - والمملكة - في الاسواق العالمية.. كما تشكل منتجاتها قاعدة صلبة لكثير من الصناعات التحويلية الوطنية، وبذلك تسهم في دعم التكامل بين الصناعات السعودية الاساسية والتحويلية.

كما اشاد بانجازات هذه الشركات في ميدان تدريب وتأهيل العناصر الوطنية، حيث بلغت نسبة (السعودة) في شرق (٨٧٪)، وفي (كيميا) و(الرازي) نسبة (٨٦٪)، وفي (سافكو) نسبة (٨٠٪)، وهذه النسب آخذة في التصاعد المستمر بتواصل خطط (سابك) التدريبية والتطويرية اتفاقا مع الاهداف الاستراتيجية لخطط التنمية الوطنية.

د. جاسم الانصاري

محافظ الجبيل سيف القحطاني

م. محمد الماضي

محافظ الجبيل:

وجود سموه بيننا دليل على الاهتمام

مديرعام الهيئة الملكية:

كلية التربية إحدى مكارم حكومتنا الرشيدة

نائب رئيس مجلس ادارة سابك: اليوم عرس من أسعد أعراس صناعتنا الوطنية

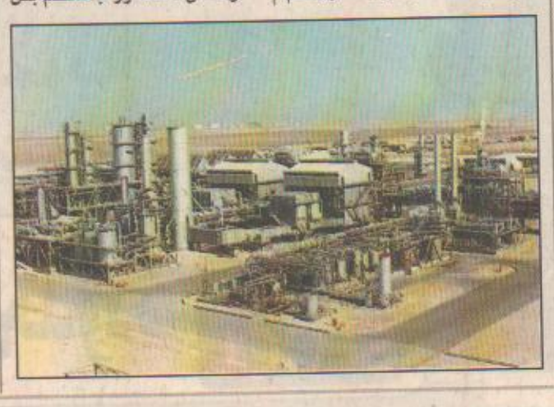

أهلاً بيد العطاء

بقلم / عطية سعيد الزهراني*

تتوالى زيارات الخير التي تشهدها مدن ومحافظات مملكتنا الغالية وبكل الحب والوفاء والتقدير تستقبل محافظة الجبيل اليوم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والجبيل وهي تلبس اجمل حللها ابتهاجا بقدوم سموه الكريم ما هو الا تجديد لعهد الولاء والطاعة لولاة الأمر في هذه البلاد الطاهرة.

فمحافظة الجبيل موضع اهتمام دائم وهذه الزيارة تأتي حلقة في سلسلة متواصلة من زيارات تعودنا عليها من ولاة الامر لمناطق المملكة لوضع حجر اساس مشروع او افتتاح آخر أو لتفقد احوال المواطنين والتعرف على حاجاتهم وطلباتهم. وخير دليل على هذا الاهتمام بمحافظة الجبيل زيارة مؤسس هذا الكيان الملك عبدالعزيز - رحمه الله - لها عددا من المرات ثم تبعه ابناؤه حيث كان عام ١٤٠٩هـ تاريخا مشهودا للصناعة السعودية عندما تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - بافتتاح عدد من المجمعات الصناعية وجعل الصناعة سبيلا لتنوع مصادر الدخل ونقل احدث التقنيات العالمية على أرضها وتواصلت زيارات الخير والعطاء لبقعة الأمل السعودية حيث دشن سلطان الخير في عام ١٤١٧هـ عددا من مشاريع التوسعة والزيارات المستمرة من قبل سمو أمير المنطقة الشرقية وسمو نائبه الكريم جعلت المدينة سياحية اضافة الى كونها مدينة صناعية واليوم يتجدد اللقاء بزيارة سمو ولي العهد للجبيل ولقائه باخوانه وابنائه المواطنين يسير على الخطى التي سنتها قيادة الخير في وطن الخير والعطاء. ان الدعم اللا محدود حوّل الجبيل الى مدينة عصرية تزخر بأحدث تجهيزات البنية الاساسية بعد ان كانت مدينة وادعة يعيش سكانها على صيد الاسماك ومدينة سكنية شملت كل مقومات الراحة واصبحت صناعاتها تجوب الاسواق العالمية بكل مواصفات الجودة.

ان هذه الزيارة الكريمة التي يقوم سموه من خلالها بافتتاح عدد من المشاريع التنموية تعد اهتماما بالوطن والمواطن بتنمية القطاع الصناعي الوطني وتنويع مصادر الدخل واصبح عيدنا عيدين في هذه المدينة على شاطئ خليجنا الآمن ولا يسعنا الا ان نرحب بسمو ولي العهد ولاشك انها مناسبة غالية علينا جميعا ونعتبرها وساما نفخر به. فهذه المناسبة سوف يكون لها مردود ايجابي لما لهذه المشاريع من اهمية في اقتصادنا الوطني فاهلا ابا متعب في مدينة التحدي والاصرار كلمة تلهج بها الالسن وتصدح بها المصانع الشامخة وشواطئ الجبيل الجميلة.

* مسئول التحرير - مكتب الجبيل